

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف لميلة

المرجع

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دور الأولياء في تنمية ملكة الشعر والتعبير لدى التلاميذ
وتطوير لغتهم – مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الليسانس

التخصص: أدب عربي

الشعبة: لغة و أدب عربي

إشراف الأستاذ:

عبد الهادي حمر العين

إعداد الطالبتين:

* غضبان نرجس

* بن عيسى مريم

السنة الجامعية: 2021 – 2022

CORONAVIRUS
COVID-19





شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

(رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي و علي والدي و ان اعلم حالها تركها و احفظني برحمتك في عبادك الصالحين) سورة النمل ، الآية : 19.

الحمد لله و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على اله و صحبه و من والاه في الاولين و الآخرين و
الملا الأعلى إلى يوم الدين

و بعد ، أتقدم بالشكر العميق لكل من أعانني في انجاز هذا العمل المتواضع و إلى كل من علمني
علما نافعا و لو حرفا إلى كل من أثار لي الطريق إلى النجاح إلى من أرشدني و علمني أن
أتقدم بالشكر و العرفان و الجميل

أقدم شكري الخاص إلى أساتذتي الكرام و اخص بالذكر الأستاذ المشرف " عبد المادي حمر
العين " الذي أهداني بعلمه و لم يبخل علي بنصائحه في إعداد هذا البحث

إِهْدَاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَ قَضَىٰ رِيكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ، إِمَّا يَبُلُغْنِ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفَةٌ وَ لَا تَنْصُرْهُمَا ، وَ قُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)

سورة الإسراء ، الآية : 23 .

أهدي ثمرة جمدي و تلح عملي :

إلى والدتي ينبوع المحبة المتدفقة

إلى والدي سندي و رمز الاستقامة

إلى من جمعني بهم السنين و الأوقات و رسموا في مخيلتي أجمل اللطائف و الأوقات إخواني و

إخوتي

إلى كل عائلتي حبييرها و صغيرها

إلى كل من جمعني بهم القدر في الحياة و من مد لي يد العون و ساعدني في هذا العمل

أصدقائي و زملائي من قريب أو بعيد

نهدي هذا العمل المتواضع إلى روح

الأستاذين :

* محيى قيزة

* لمدع سليمان

راجين من المولى عز وجل أن يتغمد فقيدنا برحمته

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي أنزل القرآن معجزة باقية على مدى الزمان، وأفضل الصلاة والسلام على سيدنا محمد المؤيد بأعظم الدلائل والبيّنات ، وعلى آله وصحبه التابعين لهم بإحسان ، أما بعد:

إن دور الوالدين والأسرة لا يقل أهمية عن دور المؤسسات التربوية التي تعد أهم الوسائط التي تسعى إلى إعداد نشئ صالح مثقف ومتعلم ينفع مجتمعه ويزدهر به . فالأولياء دائماً ما يسهرون على تحقيق أبنائهم النجاح والتفوق الدراسي .

ونظراً للاهتمام الذي أولاه الباحثون والخبراء لدور الوالدين في الحرص على الرفع من مستوى أبنائهم اللغوي والدراسي ، كان عنوان بحثنا : "دور الأولياء في تنمية ملكة الشعر والتعبير لدى التلاميذ وتطوير لغتهم - مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً- "

والإشكالية التي تطرح هنا:

- فيم تتمثل الطرق التي يعتمدها الآباء لتنمية ملكة اللغة لدى أبنائهم المتدرسين

(مرحلة التعليم المتوسط خاصة) ؟

- ما هي الأساليب التي تمكن الآباء من تطوير فن الإلقاء لدى الأبناء ؟

- هل للوالدين دور في تنمية موهبة التأليف لدى أبنائهم وتقويم الإنتاج اللغوي والإبداعي لديهم؟

وللإجابة على هذه التساؤلات، وزعت البحث على فصلين عدا المقدمة والمدخل والخاتمة .

أما المدخل فقسمته إلى أربعة أقسام؛ الأول خصصته لتعريف الملكة اللغوية، أما الثاني فعنوانه " مفهوم الشعر"، والقسم الثالث بينت فيه حد التعبير وختمت المدخل بتقديم مفهوم الرصيد اللغوي.

– الفصل الأول نظري عنوانته: "دور الأولياء في تطوير ملكة الشعر والتعبير واللغة لدى أبنائهم"، وتناولت فيه الحديث حول دور الآباء في تنمية كل من الملكات الثلاثة: الشعر، التعبير واللغة .

– الفصل الثاني تطبيقي عنوانته: "الدراسة الميدانية" وفيه طبقنا لما نظرنا، فقدمنا استبيان لكل من أساتذة وتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وبعدها قمنا بتحليل نتائج هذا الاستبيان .

وخاتمة تضمنت حوصلة لما تم عرضه في المتن وتمثلت في مجموعة من النتائج المتوصل إليها من خلال بحثي المتواضع .

واتبعنا في دراستنا لموضوع " دور الآباء في تنمية" على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، الذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا، ثم استخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج ومعالجتنا لهذا الموضوع كان لدوافع منها:

– اهتمامنا باللغة

– محاولة القيام بحملة تحسيسية تبرز دور الآباء في تنمية الرصيد اللغوي لأبنائهم. وقد اعتمدت في دراستي هذه على المصحف الشريف و على مجموعة من المراجع و المصادر منها:

– عبد الفتاح البحة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها.

– عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة دراسة تقابلية.

– عبد الوهاب جلال، النشاط المدرسي، مفاهيمه، مجالاته، وبحوثه.

و من الصعوبات التي واجهتنا : صعوبة التنقل للمتوسطات ، و عدم الالتقاء بجل التلاميذ الذين وزعنا عليهم الاستبيان .

و أخيرا نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا في هذا العمل خاصة أستاذنا المشرف " عبد الهادي حمر العين " كما أننا لا ندعي أننا وفقنا في دراستنا ، وهذا البحث هو مجرد محاولة متواضعة فإن وصلنا لهدفنا الأسمى فهذا من توفيق ربنا وحده، وإن لم نصل فحسبنا أجر الاجتهاد، والباب مفتوح لتكملة ما تبقى منه.

مدخل

مدخل:

تكمن أهمية اللغة في كونها وسيلة الإنسان للتواصل مع الآخرين، كما هي وسيلته للتعبير عن رغباته وأفكاره وكذا أحاسيسه.

ولقد اهتم كثير من العلماء بها فدرسوها، فبرز نتيجة هذه الدراسات والأبحاث العديدة مصطلح الملكة اللغوية والذي سنحدد مفهومه أولاً، لنتطرق بعدها لتعريف الشعر باعتبار أن الشعر لغة سواء اكانت منطوقة أم مكتوبة، ونختم بمفهوم التعبير كون اللغة وسيلة له ولما لهذه الألفاظ (الملكة اللغوية، الشعر والتعبير) من علاقة بالرصيد اللغوي ستكون لنا إشارة وجيزة حول مفهوم الرصيد اللغوي

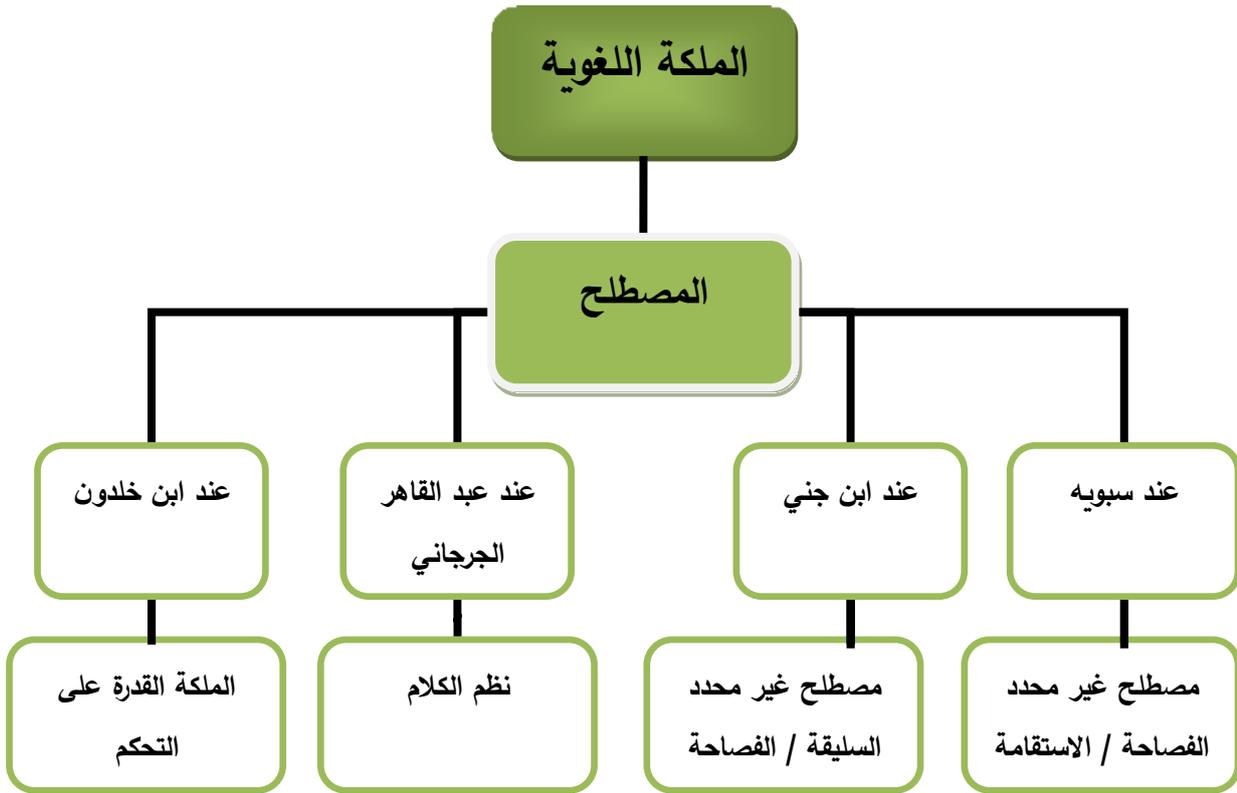
1. مفهوم الملكة اللغوية:

يعرف ابن خلدون (ت 808 هـ) الملكة اللغوية بأنها: " ملكة في نظم الكلام، تمكنت ورسخت، فظهرت في بادئ الرأي ، أنها جبلة وطبع"¹

والمخطط الآتي يبين المصطلحات الموظفة والمعبرة عن مفهوم الملكة اللغوية²

¹ عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، تح : درويش جويدي ، لجنة البيان العربي ، بيروت ، 1985 م ، ط 2 ، ص 591 .

² اوريدة قرح ، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال منكرات التخرج _ موضوعات النحو انموذجاً _ منكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، تخصص نحو عربي ، ص 13 .



2. مفهوم الشعر:

يعرف ابن طباطبا الشعر على أنه: "كلام منظوم، بائن عن المنثور الذي يستعمله الناس في مخاطباتهم، بما خص به النظم الذي إن عدل عن جهته مجته الأسماع، وفسد على الذوق. ونظمه معلوم محدود، فمن صح طبعه و ذوقه لم يحتج إلى الاستعانة على نظم الشعر بالعروض التي هي ميزانه، ومن اضطرب عليه الذوق لم يستغن من تصحيحه

وتقويمه بمعرفة العروض والحدق به، حتى تعتبر معرفته الاستفادة كالتبع الذي لا تكلف معه "1.

3. مفهوم التعبير:

يعرف التعبير على أنه تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل عنه أو يستوضح عنه "2

و"التعبير هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن أو الصدر إلى السامع، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال"3.

4. مفهوم الرصيد اللغوي:

يعرف الرصيد اللغوي بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو مجال تدريبي معين"4

ويعرفه الديب علي محمد بأنه: "محصلة ما توصل إليه الفرد في تعلمه من معلومات وخبرات في المواد الأساسية الدراسية في فترة زمنية محددة"5.

¹ ابن طباطبا العلوي، عيار الشعر، تح: طه الحاجري و محمد زغلول سلام، المكتبة التجارية، القاهرة، 1965، ص 04-03.

² سميع أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن، ص 48.

³ عبد الفتاح البحة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، ص 192.

⁴ صلاح الدين محمود علام، القياس و التقويم التربوي و النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2000، ص 305.

⁵ الديب علي محمد، بحوث في علم النفس، ج 2، الهيئة المصرية للكتاب، ط 1، 1996، ص 100.

الفصل الأول: دور الأولياء في

تطوير ملكة الشعر والتعبير

واللغة لدى أبنائهم

1. دور الأولياء في تطوير ملكة الشعر والتعبير واللغة لدى

أبنائهم:

تعتبر الأسرة الأرضية الأولى التي يركز عليها الأبناء للنجاح، فالآباء هم من يغرسون في نفوس أبنائهم القيم الأخلاقية والتربوية والتعليمية؛ التي تجعل منهم أفرادا صالحين وفاعلين في بناء مجتمع مزدهر.

وفيما يلي سنستهل حديثنا حول:

1. دور الأولياء في تطوير ملكة الشعر لدى أبنائهم :

إن الطفل مستقبل الأمة و سلاحها، لذا فالاهتمام بالطفل أمر تدعو إليه ضرورة ملحة، يشمل هذا الاهتمام كلا من الجانبين: التربوي والصحي والجانب التعليمي بخاصة اللغوي.

وسنركز حديثنا، فيما يلي، حول:

1.1. دور فن الإلقاء في تعزيز ملكة الشعر لدى الأبناء:

1. مفهوم فن الإلقاء:

يقول الفيروز أبادي في كتابه " القاموس المحيط " حول شرح كلمة إلقاء:

" الألفية كأغنية: ما القي من تحاجي"¹؛ فالتحاجي نوع من مواضيع الإلقاء.

وعليه فالإلقاء حسب الفيروز أبادي نوع من التواصل الشفوي.

¹محمد بن يعقوب بن السراج الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، تح : مسعود أحمد ، المكتبة العصرية ، ط 12 ، صيدا ، 2009 ، ص 1405 .

كما يعرف الإلقاء بأنه:

"عبارة عن قيام الملقى (المعلم) بنقل بعض معلوماته ومشاعره وأحاسيسه عن طريق الكلام إلى الملقى إليه (التلميذ) مستخدماً في ذلك ما يمكن استخدامه من أجزاء جسده ونبرات صوته"¹.

إذا فالإلقاء هو عملية نقل للمعلومات والأحاسيس باستخدام الصوت (النبر والتنغيم...) ومختلف حركات أجزاء الجسد.

2. أصل فن الإلقاء:

إن أصل فن الإلقاء عند القدماء هو ولعهم بالكلام وتقديسهم له؛ والمتمثل في الخطب الحربية والشعر في الجاهلية (...)، فإذا كان الأصل عند اليونان والرومان هو التمثيل، فإن أصله عند العرب هو الخطبة وإلقاء الشعر². والأصل في الشعر عامة هو الإلقاء على الناس.

مما تقدم نستنتج العلاقة المتينة بين فن الإلقاء والشعر. والتي تتمثل في علاقة أصل بفرع؛ فالأصل في هذه العلاقة هو فن الإلقاء والفرع هو الشعر.

ونشير إلى أن إيراد المعلم أثناء إلقاء الدروس العلمية الموجهة لتلاميذه أبيات شعر يبعد الملل ويجدد النشاط؛ فالمعلم بإلقائه الشعر: يلفت انتباه التلاميذ ويجعلهم يقبلون على المشاركة في عملية التعلم بفعالية ، السبب الذي ينتج عنه تعزيز التحصيل العلمي لدى التلاميذ خاصة ولدى الأبناء عامة (إن كان الملقى هو الأب أو الأم).

¹ بالسويدي الغربي ، دورة في فن الإلقاء ، ترتيب مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالمسجد الحرام ، ص 3 .
² بن بريك حراق ، فن الإلقاء في ضوء عملية التواصل ، مقارنة لسانية للخطب المنبرية في الجزائر ، رسالة ماجستير ، ص 19 .

3. قواعد الإلقاء ومقوماته:

ومن القواعد العامة التي يشترك فيها إلقاء الشعر القديم والشعر الحديث نكتفي، بذكر ما يلي¹:

- السيطرة على التنفس بشكل جيد.
- توفير مدى صوتي كاف.
- توفير القوة الصوتية الكافية.
- توفير الوضوح التام في النطق.
- توفير الأحاسيس المناسبة للمعاني المعروضة.
- الاعتناء بالوقف والنبر.
- الاهتمام بالتوكيد على الكلمات الدالة على عمق المعنى.

4. دور فن الإلقاء في تعزيز ملكة الشعر لدى الأبناء:

فن الإلقاء هو أسمى مراتب العملية التواصلية، وله دور بارز في تعزيز ملكة الشعر؛ وفيما يلي ذكر لهذا الدور:

- إظهار أحاسيس الملقى (المعلم، احد الوالدين) من حب وافتخار فتقع في قلب ونفس المتلقي (المتعلم، الابن) فتدفعه لتعلم الشعر للتعبير عن ذاته وعن مشاعره².

¹ السعيد وعزوز ، فن الإلقاء الشعري مقوماته و وظيفته ، المركز التربوي الجهوي مراكش ، شعبة اللغة العربية ، 2009 ، ص 20 .

² خالد عزازية ، شعر الأطفال الغنائي ، مرشد لمعلمات رياض الأطفال و الصفوف و الدنيا ، ص 15، بتصرف .

— يضيف الإلقاء داخل القسم جوا اخويا كما يقضي على الارتباك والخجل ما يطور مهارة إلقاء الشعر لدى التلاميذ¹.

— الإلقاء مشاركة وجدانية وفكرية بين المتلقي (المعلم / أحد الوالدين) والمتلقي (المتعلم / الابن) يخلق بناء روحي في وجدان المتعلم²، هذا البناء يدفع بالمتعلم إلى تعلم الشعر.

— الإلقاء وسيلة للسمو بالحس الفني للطفل وكذا التذوق اللغوي والشعري خاصة ما يعزز ملكة الشعر لدى الأبناء كلما ازداد عدد سنينهم³.

— الأطفال (التلاميذ والمتعلمين) يستمدون من سماع الشعر وقراءته متعة ورضا وإشباعا لرغباتهم؛ بالتالي يدفعهم البحث عما سبق إلى تعلم الشعر وتطوير مهارة إلقاءهم⁴.

— تحقيق الانسجام بين القصيدة وحركات الجسد؛ هذه الأخيرة تعتبر الوسيلة الأنجع للترغيب في تعلم الشعر.

— الشعر يعبر عن العاطفة البشرية والخيال والانفعالات التي تعتبر الحوافز الأولى للتعبير الفني⁵.

¹ سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، مجدلاوي ، الأردن ، عمان (د ط) ، 1977 ، ص 47 و سميح عبد الوهاب أحمد ، أدب الأطفال قراءات نظرية و نماذج تطبيقية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ن ط 1 ، 2006 ، ص 113 ، بتصرف .

² محمود حسن اسماعيل ، المرجع في أدب الطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (د ت) ، ط 1 ، 2004 ، ص 101 ، بتصرف .

³ نجلاء محمد علي أحمد ، أدب الأطفال ، جامعة الاسكندرية ، (د ط) ، (د ت) ، ص 134-136 ، بتصرف .

⁴ علي الحديدي ، في أدب الأطفال ، مكتبة الانجلو مصرية ، (د ت) ، ط 7 ، 1997 ، ص 253 ، بتصرف .

⁵ راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، ط 1 ، 2004 ، ص 340 ، بتصرف .

2.1. دور النشاط الصفي واللاصفي في تحفيز المتعلم لتعلم

الشعر:

1. تعريف النشاط الصفي:

يعرف القاموس التربوي النشاط المدرسي بأنه: "وسيلة و حافز لإثراء المنهج الدراسي وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة، وإدراكهم لمكوناتها المختلفة...."¹ وتعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي (النشاط الصفي) بأنه: "تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية"².

إذا فالنشاط الصفي (النشاط المدرسي) هو النشاط المصاحب للمنهج التعليمي المقرر.

2. تعريف النشاط اللاصفي:

وتعرف الأنشطة المدرسية اللاصافية بأنها: "كل ما يمارسه التلاميذ خارج الصف، وهو شامل وجامع، له جوانبه الفكرية والنفسية والجسدية والاجتماعية، يكمل نقائص المنهاج، وهو وسيلة للتفكير والابتكار ويرتبط بميول وحاجات التلاميذ"³.

¹ جواهر محمد الدبوس ، القاموس التربوي ، جامعة الكويت ، الكويت ، 2003 ، ص 325 .

² خالد بن سليمان بن عبد الرحمان دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض رسالة ماجستير غير منشورة السعودية 1999 ص 80 .

³ خليل ، فاطمة ، النشاط المتكامل في المرحلة المتوسطة ، بحث غير منشور ، الكويت ، جامعة الكويت ، وحدة النشاط ، 1981 ، ص 7 .

ويعرف رشوان النشاط غير الصفي بأنه: "الذي يمارسه المتعلمون خارج الصف، ضمن خطة المدرسة، ويشرف عليه المعلمون، وله أهداف محددة، ويشمل النشاط الرياضي، النشاط الثقافي، النشاط الاجتماعي، نشاط الرحلات، نشاط الإذاعة المدرسية، الأنشطة الكشفية، نشاط الصحافة، وغير ذلك من الأنشطة"¹

من التعريفين السابقين يمكننا تقديم تعريف عام للنشاط اللاصفي حيث نعرفه بأنه: كل ما يمارسه التلاميذ والطلاب خارج الصف المدرسي، له غايات محددة وهو أنواع ترتبط بميول كل من التلميذ والطالب.

3. الفروق بين المنهج الصفي والنشاط اللاصفي:

نعمل الفروق بين النشاط الصفي والنشاط اللاصفي في النقاط الآتية:

- لا يوجد في النشاط اللاصفي رسوب ونجاح، بينما يوجد في المنهج المدرسي الصفي رسوب ونجاح².
- للطالب مطلق الحرية بانضمامه إلى النشاط اللاصفي، أما النشاط الصفي فالطالب مجبر على الدراسة فيه³.
- يوجد في النشاط اللاصفي الحوافز التي تدفع الطالب للانضمام فيه، بينما لا توجد في النشاط المدرسي الصفي تلك الحوافز⁴.

¹رشوان أحمد محمد علي ، اثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير الصفية على تحصيلهم في اللغة العربية ، جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربية ، م2 ، ع 10 ، ص 607 .

²عبد الوهاب جلال ، النشاط المدرسي ، مفاهيمه ، مجالاته ، و بحوثه ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 1407 ، ص120 .

³عبد الوهاب جلال ، النشاط المدرسي ، مرجع سابق ، ص 121 .

⁴عميرة ، ابراهيم بسيوني ، الأنشطة العلمية غير الصفية و اندية العلوم ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ،

1998 ، ص 42

— يكتسب الطالب من النشاط اللاصفي بعض السلوك الجيد والأخلاق الحميدة نتيجة احتكاكه بالآخرين ويتدرب فيه على التعبير الإبداعي الذاتي، بينما النشاط المدرسي الصفي تكون فيه فرص الاحتكاك قليلة ومحددة¹.

4. دور النشاط الصفي والنشاط اللاصفي في تحفيز تعلم الشعر:

— التلاميذ المشاركون في الأنشطة المدرسية يتميزون بالقدرة على تحقيق النجاح كما يميلون إلى الإبداع وبالتالي تحفزهم لخوض تجارب جديدة كتعلم الشعر².

— التلاميذ الذين يقضون أوقات فراغهم في أنشطة حرة (أنشطة لاصفية) متفوقين دراسياً³.

— يعزز النشاط الطلابي لدى الطالب الاستقلال والثقة في النفس اللازمة لإلقاء الشعر⁴.

— الأنشطة المدرسية هي مصنع الإبداعات للمتعلمين، فهي وسيلة كشف الطاقات الإبداعية لدى المتعلمين وتنميتها وزيادة فاعليتها⁵.

¹ عميرة ، ابراهيم بسيوني ، الأنشطة العلمية غير الصفية و اندية العلوم مرجع سابق ، ص 56
² دراسات بوركمان و رفاقه و دراسات براوس و وودز BORKEN .ETAL 1997 .WOODS AND . BRIGHOUSE 2000 .

³ دراسات ادوارد و سيكلر و كويرك . QUIRK SILLIKER 1997 . EDWARD 1994 .

⁴ خضر حسني عرفة ، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الداخلية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2010 ، ص 27

⁵ البوهي ، فاروق شوقي ، محفوظ ، احمد فاروق ، الأنشطة المدرسية ، الادارة التعليمية و المدرسية ، دار المعرفة الجامعية ، 2001 ص 68.

2. دور الأولياء في تطوير ملكة التعبير لدى أبنائهم:

للتعبير أهمية كبيرة تكمن في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة، عن طريقه يتم التواصل بشكل صحيح.

ويمثل التعبير بنوعيه الكتابي والشفهي الغاية من تعليم اللغة. لذا نجد كل من المعلمين والآباء يبذلون كافة جهودهم لتطوير ملكة التعبير لدى أبنائهم والتلاميذ على حد سواء، وفي هذا المبحث سيكون حديثنا في المطلب الأول حول كيفية تعزيز ملكة المطالعة وأثرها على المردود التعبيري، في حين نعالج في المطلب الثاني علاقة لغة التلميذ بالتعبير.

1.2. تعزيز ملكة المطالعة وأثرها على المردود التعبيري للتلاميذ:

1. مفهوم المطالعة:

أ. لغة:

جاء في قاموس الفيروز أبادي: "طلع بمعنى أظهر"¹.

وورد في لسان العرب: "طالعت الشيء أي طالعت عليه، وطالعه بكتفيه وتطلعت إلى ما وراء كتابك"².

وجاء في مختار الصحاح: "الاطلاع بمعنى اطلع على باطن الأمر وهو افتعل"³.

¹مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الجبل، بيروت، د ط، د ت، ص 61 .
²أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، الإفرريقي المصري دار الطباعة و النشر، بيروت، لبنان، ط 4، 2005، ص 133 .

³محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب الحديثة، الكويت، ط 1، 1993، ص 272 .

نلاحظ أن أصحاب المعاجم كل عرف المطالعة حسب وجهة نظره، ولم يتفقوا على إعطاء تعريف شامل للمطالعة.

ب. اصطلاحاً:

يرى أنطوان الصياح أن المطالعة في الاصطلاح هي: "نوع من التمرين الذهني المعقد والتكامل الذي يقوي قدرة الإنسان على الاستيعاب، وينعش ذاكرته ويوسع أفاق تفكيره"¹ من هذا التعريف يتبين أن المطالعة وسيلة يتخذها القارئ للوصول إلى عمق المعنى وجزيل الألفاظ.

2. أنواع المطالعة (القراءة):

- القراءة الصامتة "استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب ومتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استقبال الأعضاء النطق"².
- أي أن القراءة الصامتة هي تفاعل ثم فهم للرموز والمعاني، دون استعمال أعضاء جهاز النطق البشري.
- القراءة الجهرية: يقصد بها: التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ، وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد والمعنى المختزن لها في المخ، ثم الجهر بها بالإضافة إلى الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخداماً سليماً³.
- والمقصود بهذا التعريف أن القراءة الجهرية هي: تفاعل وفهم للرموز والمعاني المختلفة ثم النطق بها باستخدام أعضاء الجهاز الصوتي والنطقي.

¹ أنطوان الصياح ، تلاميذنا و المطالعة ، موقف تلاميذ الصف المتوسط ، مجلة دراسات عربية ، ع 5 ، بيروت ، لبنان ، د ط ، 1998 ، ص 272 .

² رشدي احمد طعمية،المهارات اللغوية مستويات تدريسها صعوبتها دار الفكر، عمان، ط ، 2004 ، ص 104 .

³ نفسه ، ص 106 .

3. مفهوم التعبير:

أ. لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور في اللغة: "الإبانة والإعراب وعبر عما في نفسه أعرب وبين واللسان يعبر عما في الضمير"¹

ب. اصطلاحا:

يعرف التعبير في الاصطلاح بأنه:

"امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمل في الذهن أو الصدر إلى السامع وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال"²

4. أثر المطالعة على المردود التعبيري للتلاميذ:

- المطالعة تغني وتثري المردود التعبيري للتلميذ فتهيئه بطريقة أو بأخرى لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال³
- المطالعة تكسب الأبناء والتلاميذ ألفاظ ومصطلحات جديدة، وبذلك يعمدوا إلى تصوير أفكارهم وآرائهم تصويرا واقعا ويكتبوها بأسلوب جيد يجمع بين الترتيب والتأثير⁴

¹ جمال الدين محمد ابن منظور، لسان العرب، ط1، المجلد 15

² فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين الصعوبة والمهارة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص

141

³ فاطمة محسن ، عتيقة بوحبل ، تعليم اللغة العربية في ضوء واقع المهارات الشفوية _ طور الابتدائي انموذجا _ ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة الماستر في اللغة و الادب العربي ، 2017 ، ص 69 .

⁴ خصاونة ، رعد مصطفى ، اسس تعليم الكتابة الابداعية ، جدارا للكتاب العالمي ، عمان ، الاردن ، عالم الكتب الحديث ، اريد ، الاردن ، 2008 ، ص 11 .

- مطالعة القصص تمنح القارئ أو السامع المتعة واللذة التي تزيد من اهتمامه بالتعلم¹فتثري رصيده اللغوي بما تتضمنه من مفردات، وتعبير، وتراكيب لغوية، فترفع مستوى لغة المتعلمين.
- قلة القراءة وندرة المطالعة ينتج عنها قلة المحصول اللغوي لدى المتعلم ما يتسبب في إنتاج تعبير غير جيد بأسلوب ركيك².
- بكثرة القراءة والمطالعة يتم تصحيح الأخطاء، وتقويم الأسلوب والارتقاء به، وتكوين الثروة اللغوية واغنائها³

2.2. علاقة لغة التلميذ بالتعبير (الرصيد اللغوي) :

اللغة أساس وحدة الأمة ومستودع حضارتها ومرآة فكرها، فهي نشاط الفكر وصداه الذي يتردد في آفاق المجتمع ورحاب النفس⁴، وبهذا تتأكد العلاقة الموجودة بين اللغة والتعبير والمتمثلة فيما يلي:

1. كلما كان الإنسان عارفا بلغته كلما رأيناه قادرا على الإفصاح بها⁵.
2. اللغة أداة للتعبير عما يجول بخاطر التلميذ⁶.

¹ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الملكة الحديث، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009، ص 457 و ما بعدها، بتصرف.

² محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، ص 178، بتصرف.

³ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، مرجع سابق، ص 211.

⁴ القاسمي محمد أجمل، عولمية اللغة العربية و تحدياتها و انجازاتها، مجلة الداعي الشهرية الصادرة عن دار العلوم ديوبند، يونيو 2014، العدد 8، بتصرف.

⁵ عبده محمد بدوي، أهمية تعلم اللغة العربية، مدونة لسان العرب، حوليات كلية الآداب تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 1996، ص 13. بتصرف.

⁶ علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 9، 2004، ص 8-9، بتصرف.

3. اللغة العربية تزخر برصيد وافر من المفردات التي يستعملها التلميذ في التعبير عن مختلف المفاهيم الجديدة في أطر جمالية أخاذة، وصور بلاغية رائعة¹
 4. للأبنية والقوالب العربية وظيفة فكرية منطقية، فهي تعين على تصنيف المعاني ومن خلالها يتدرب التلميذ العربي على التفكير المنطقي الذي يعبر عنه بأفكار متسلسلة².
 5. بلاغة اللغة ينتج عنها بلاغة المتكلم، هذه الأخيرة هي الملكة التي يقتدر بها على تأليف كلام بليغ (تعبير كتابي بليغ)³.
 6. علم البيان (الخيال و الصور البيانية) يساعد على زيادة التعبير عن العاطفة والوجدان وكذا إظهار عمق المعنى⁴
- مما سبق يمكننا القول أن:العلاقة بين لغة التلميذ وجودة تعبيره أو رداءته هي علاقة سببية؛ فكلما كان الرصيد اللغوي للتلميذ ثريا كلما كان التعبير بليغ وذا معنى عميق. وعليه فاللغة والتعبير وجهان لعملة واحدة لا يمكن الفصل بينهما.

3. دور الأولياء في تطوير ملكة اللغة لدى أبنائهم:

إن التمسك باللغة يعد الركيزة الأساسية للحفاظ على هوية الأمم؛ فباللغة تتواصل مختلف الشعوب وتتقاهم.

¹ عبد المجيد الطيب عمر ، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة دراسة تقابلية ، تقديم عبد الرحمان بن عبد العزيز السديس و محمد ابو موسى ، مركز البحث العلمي و احياء التراث ، 1437 هـ ، ص 9 ، بتصرف .

² نفسه ، ص 219 ، بتصرف .

³ عبد المجيد الطيب عمر ، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة دراسة تقابلية ، مرجع سابق ، ص 225 ، بتصرف .

⁴ نفسه ، ص 227 ، بتصرف .

ونظرا للأهمية البالغة للغة سنعالج في المطلب الأول من هذا المبحث: دور تنمية الرصيد اللغوي في التحكم باللغة. أما المطلب الثاني سنتطرق إلى الحديث عن طرق تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ.

3.1. دور تنمية الرصيد اللغوي في التحكم باللغة:

1. مفهوم اللغة:

عرف ابن جني اللغة في كتابه " الخصائص " بقوله: " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"¹.

من خلال هذا التعريف يتضح أن اللغة عبارة عن مجموعة أصوات يستعملها الأفراد للتعبير عن مختلف حاجياتهم ومتطلباتهم.

في حين يرى " دي سوسير " أن: " اللغة ظاهرة اجتماعية وهي مشتركة بين أفراد المجتمع اللساني"²

وعليه فاللغة ظاهرة اجتماعية، وظيفتها التواصل والتعبير.

2. واقع اللغة العربية في الجزائر:

لم تكن اللغة العربية في تاريخها القديم والجديد في ضيق وحرَج مما هي عليه اليوم، والقادم من الأيام سيشهد تراجعاً أكبر للغة العربية أمام تحديات ترفعها الوسائط

¹ ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب العلمية، ج 1، ص 33
² فرديناند دي سوسير، محاضرات في علم اللسان العام، تح: عبدالقادر قنيني، ط 2، إفريقيا الوسطى (المغرب) 2008، ص

التكنولوجية الجديدة، وتضعها بين أيدي جيل ضئيل الزاد، ضعيف الصلة بلغته،

مهزوز الانتماء¹

لقد عرف استعمال اللغة العربية في الجزائر تراجعا ملحوظا وذلك لأسباب منها:

– الاستعمار وسياساته:

فالجزائر كدولة مستقلة تتمتع بالسيادة الوطنية لم تتمكن من التخلص من الموروث الاستعماري²؛ وليومنا هذا يتواجد صراع بين لغة المستعمر الفرنسية واللغة العربية.

– الازدواجية اللغوية في المجتمع الجزائري:

يقول الأستاذ عبد الله الدنان: " يدخل التلميذ إلى المدرسة في سن السادسة، وقد أتقن العامية قبل هذا السن، عندما كانت القدرة اللغوية الهائلة للدماغ على اكتساب اللغات في أوجها، أي أنه تزود باللغة التي يفترض أن يكتسب بها، وإنما هي لغة أخرى يجب أن يتعلمها ويتقنها"³

– الخجل وعدم الثقة بالنفس:

إن الشعور بالخجل لدى التلميذ الذي يسببه عدم الشعور بالأمان، يجعل التلميذ يتجنب التواصل مع الناس مما يؤثر سلبا على مردوده اللغوي واستعماله للغة العربية⁴.

¹ حبيب مونسي ، واقع اللغة العربية اليوم ، جريدة الجمهورية ، 16.03.2015 .

² عابد هوبادي ، تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري ، جامعة ابن خلدون تيارت ، مقال محمل من شبكة الانترنت ، ص 177 .

³ نصيرة زيتوني ، واقع اللغة العربية في الجزائر ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، سنة 2013 ، المجلد 27 ، (10) ، ص 2162 .

⁴ حسن مصطفى عبد المعطي ، هدى محمد قناوي ، علم نفس النمو ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ، ج 2 ، المكتبة الشاملة الحديثة ، ص 245 .

وكرر فعل على هذا التراجع نقترح بعض الحلول لحل هذه المشكلة.

3. حلول للنهوض باللغة العربية في الجزائر:

- توفير منظومة قانونية تلزم استعمال اللغة العربية في المجالات التعليمية والثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية كافة¹.
- تشجيع التأليف، الترجمة والنشر في الميادين العلمية باللغة العربية²
- إصلاح أساليب تعليم العربية بوضع مخطط لغوي مراجع لكافة أنماط اللغة³.
- التزام وسائل الإعلام في خطابها اللغة العربية الميسرة التي تناسب مختلف طبقات المجتمع⁴.

4. دور تنمية الرصيد اللغوي في التحكم باللغة:

يتمثل دور تنمية الرصيد اللغوي فيما يلي:

- لا وجود للطلاقة اللغوية دون ذخيرة لفظية وافية⁵، هذه الأخيرة التي لا تتوفر إلا بتوفر رصيد لغوي ثري.

¹مسعودي الحواس ، اشكالية تعميم المصطلح ، من وقائع حوار الافكار المجلس الأعلى للغة العربية ، استعمال اللغة العربية في الادارة ، الواقع ، الصعوبات ، الحلول ، يوم دراسي نظم في 22.09.2003 ، ص 32

²اللغة العربية،المجلس الأعلى للغة العربية،العدد الاول 1999 ، ص 243 .

³اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية،العدد السادس 2001 ،ص336-337 .

⁴عكاشة محمود ، خطاب السلطة الاعلامي ، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، مكتبة دار المعرفة ، القاهرة ، 2007 ، ص 71 .

⁵أحمد محمد المعتوق ، الحصيلة اللغوية أهميتها ، مصادرها ، وسائل تنميتها ، عالم المعرفة ، الكويت ، ص 19 .

- إن الكتابة من أهم وسائل الاتصال البشري التي تنمي الرصيد اللغوي، هذا الأخير يعبر عن مدى تحكم التلميذ في اللغة¹.
- اكتساب مجموعة كبيرة من الكلمات يفني الحصيلة اللغوي وينمي المهارات اللغوية ما ينتج عنه طلاقة لفظية وتحكم جيد باللغة².
- ثراء الرصيد اللغوي الفصيح للمتعلم المقبل على حلقات التدريب والتحفيز في المساجد والزوايا يساهم في حسن صوغ الأفكار وعمق التعبير عن المشاعر³.
- إن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها بفضل علاقاته الاجتماعية يساعده على إظهار الثقة بالنفس والتحكم الجيد باللغة⁴.

وتجدر بنا الإشارة إلى أن النمو اللغوي يتأخر عند الأطفال والتلاميذ، الذين يعانون من حرمان التشجيع وانعدام الحوافز⁵، عكس التلاميذ الذين يختلطون بغيرهم (البالغين) فنجد أن لغتهم تنمو بدرجة أفضل.

¹ابراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر ، عمان ، ط 1 ، 2005 ، ص 217 ، بتصريف .

²احمد محمد معتوق ، الحصيلة اللغوية ، مرجع سابق ، ص 136 ، بتصريف .

³ عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، الفصل الخمسون ، انا ملكة هذا اللسان ، غير صناعة العربية و مستغنية عنها في التعليم ، ص 180 ، بتصريف .

⁴احمد محمود معتوق ، الحصيلة اللغوية ، مرجع سابق ، ص 51 ، بتصريف .

⁵ راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص 59-60 .

2.3. طرق تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ:

إن تنمية الرصيد اللغوي تعود بنتائج بالغة الأهمية كما سبق وذكرنا، وبغية تحقيق هذه النتائج اعتمدت طرق مختلفة نذكر منها:

1. القراءة وتحفيز العقل:

إن القراءة وسيلة من وسائل النهوض باللغة، يقول الله عز و جل: (اقرأ باسم ربك الذي خلق). سورة العلق ، الآية: 01، وفي هذه كون هذه الآية أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مبتدئة بفعل الأمر (اقرأ) فهذا دليل على أهمية القراءة ومكانتها العالية.

وبالقراءة يتمكن التلاميذ من الاستفادة من مختلف المعاجم والمراجع تساهم بكثرة في تنمية ثروتهم اللغوية¹

لذا كانت الدعوة إلى القراءة والتشجيع عليها ضرورة لا بد منها، فعلى الأسرة والمدرسة العمل على تحفيز الأبناء للمطالعة والقراءة ؛ كونها وسيلة فعالة لتنمية الرصيد اللغوي²، ومنه تنمية التحصيل المدرسي وبالتالي ضمان حياة كريمة شريفة مستقبلا.

2. القصة مصدر الترفيه والتعليم:

تعتبر القصة من أنجح الوسائل في تعليم اللغة وترقية أسلوب التلاميذ والارتقاء بمستوى لغتهم³. فالقصة من جهة ترفه عنهم وتزيح الضغوط بأسلوبها الممتع، ومن جهة أخرى تعلم

¹ علي احمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 ، ص 122 ، بتصرف .

² خالد الزواوي ، اللغة العربية ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2002 ، ص 100 ، بتصرف .

³ علوي عبد الطاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000 ، ص 203 .

التلاميذ الصبر، كما تعمل على تنمية خيالهم، وتهذب تنفسهم، وتنمي شخصياتهم ما ينتج عنه إبداء للرأي دون خجل ودون ارتباك.

3. المسرحية تبسيط للمواد المدرسية:

تتمثل أهمية المسرح في أنه: " يثري قدرة التلميذ على التعبير عن نفسه وبالتالي القدرة على التعامل مع المشكلات والمواقف ، ويطور مهارات القيادة والمشاعر الإنسانية كالشفقة والمشاركة الوجدانية، والتعاون والثقة ومحاربة العادات السيئة والمخلة بالأخلاق ويبسط المواد المدرسية عن طريق مسرحيتها بأسلوب شيق"¹.

والمسرح يهدف إلى تدعيم المبادئ التربوية المتصلة بالجوانب التعليمية (تنمية الرصيد اللغوي) فضلا عن اهتمامه بالنواحي الخلقية"².

وعليه فالمسرحية تنمي الثروة اللغوية للتلميذ المشارك فيها وكذا تنمي ثروته اللفظية والفكرية.

4. المعاجم اللغوية مخزن اللغة:

إن المعاجم مهما كانت سعتها ونوعيتها فإنها تبقى وسيلة فعالة لتنمية الحصيلة اللغوية واغنائها³، فالمعاجم اللغوية تعد اكبر مخزن جامع لمفردات اللغة كما تمثل مصدرا هاما للموروث الاممي اللغوي والحضاري.

¹ محمود ميلاد ، المسرح المدرسي و رفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الاساسي ، تصدر عن كلية التربية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلة 27 ، العدد الاول و الثاني ، ص 158 .

² عويس مسعود ، مسرح الطفل في التربية المتكاملة للنشئ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط 1 ، 1986 ، ص 38-39 .

³ خالد الزواوي ، اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص 113 .

والمطلع على المعاجم كالمطلع على كنوز اللغة ، حيث تعمل المعاجم على ترسيخ الكلمات ومعانيها في الأذهان¹.

وعليه فالمعاجم بطريقة أو بأخرى من الوسائل التي تنمي الرصيد اللغوي للتلميذ.

5. الألعاب اللغوية تعليم ممتع:

تمثل الألعاب اللغوية طريقة للتدريب تبعث التشويق والمتعة في دروس اللغة ، فمن خلالها يكتسب التلاميذ مفردات وكلمات جديدة بشكل يسير .

إن اعتماد الألعاب اللغوية طريقة عرض مسلية للدروس اللغوية، هي عملية تثري الرصيد اللغوي للتلميذ من جهة ومن جهة أخرى تثير خياله وتحفزه.

ومن الألعاب اللغوية: اللعبة الالكترونية " وصلة " وهي لعبة مبنية على فكرة الكلمات المتقاطعة المعروفة لكن بصورة عصرية ومسلية أكثر يكتسب من خلال التلاميذ من خلال لعبها العديد من الألفاظ الجديدة.

وهاهنا نوجه دعوة للمحيط الأسري والمدرسي أن يستخدموا مثل هذه الألعاب اللغوية التي تساهم في تعزيز الرصيد اللغوي لدى التلميذ، والتي يمكن أن يصح عليها القول " ضرب عصفورين بحجر واحد " .

6. وسائل الإعلام وغايتها المشتركة:

" يقول الحاج صالح: إن هناك منبعين يؤثران في الناس أيما تأثير وهما عاملان قويان جدا في انتشار ألفاظ الحضارة والمصطلحات العلمية والتقنية،

¹ خالد الزواوي ، اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص 113 .

بل ولا مفر من هذا التأثير، ولا مرد له وهما المدرسة من جهة ووسائل

الإعلام على أنواعها من جهة أخرى¹

وعلى اختلاف وتعدد وسائل الإعلام ، نذكر دور بعض منها:

- تعمل المجالات على تنمية حب المطالعة لدى الفرد، وتكسبه مهارات لغوية قرائية وكتابية من خلال ما يقرأ، وتعوّده على القراءة وفهم ما يقرأ²
 - التلفزيون يشبع رغبات الفرد واحتياجاته ويوسع أفاقه وذلك من خلال تزويد المتعلم بما يجري في العالم من ثقافة علمية وأدبية واجتماعية، كما انه يرتقي بخياله وذوقه³.
 - يساهم الحاسوب في تحسين المستوى التعليمي وينمي فعاليته وعن طريق الحاسوب يتم تدريب المتعلمين على العمل الجماعي من خلال تعاملهم معه⁴.
 - تتيح الانترنت للمتعلمين سرعة الوصول إلى المعلومات حيث أن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الانترنت يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية⁵.
- إذا يتبين من خلال النقاط السالفة الذكر، الدور الفعال لوسائل الإعلام بأنواعها في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم خاصة ولكافة الناس عامة.

¹صالح بلعيد ، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2002 ، ص 86-87 .

²باسم علي حوامة و اخرون ، وسائل الاعلام و الطفولة ، دار جريب للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 2 ، 2006 ، ص 86-87 .

³حفيظة تازروتى ، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري ، دار القصة للنشر و التوزيع ، للجزائر ، 2003 ، ص 24-27 .

⁴نفسه ، ص 27 .

⁵محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 5 ، 2007 ، ص 394-395 .

7. الوسائل التعليمية تنمية للنقد:

تؤدي الوسائل التعليمية إلى تنمية النقد لدى المتعلمين، وتساعد على دقة الملاحظة من خلال ما يعرض أمام المتعلمين.

كما تساعد مختلف الوسائل التعليمية: على تيسير عملية التعلم، وعلى سرعة الإدراك والفهم؛ من خلال اشتراك أكثر من حاسة من حواس المتعلم في إيصال المعلومات إليه¹.

أي أن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في عملية المعاصرة في عملية التعليم، وتفعيل دورها داخل المؤسسات تزيد ثروة المتعلمين، وتتمى رصيدهم اللغوي فهي توسع مجال الخبرات وتشوق المتعلم للتعليم.

8. الممارسة اللغوية منبع الطلاقة اللفظية:

إن ممارسة الكتابة يبقي الألفاظ والمعاني والأفكار حاضرة في الذهن، هذا الحضور الذي له أثره في نمو الطلاقة اللغوية².

كما أن ممارسة اللغة نطقا يساعد في استرجاع الألفاظ بسهولة.

والتخاطب هو الآخر يساهم في تخزين الألفاظ ومفردات اللغة في الذاكرة ويسهل استرجاعها عند الحاجة إليها، ما يؤثر إيجابا على نمو الطلاقة اللغوية ؛ التي لها دور في تنمية الرصيد اللغوي لدى المتحدث (المتعلم).

1 خالد محمد السعود ، تكنولوجيا و وسائل التعليم و فاعليتها ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان ، ط 1 ، 2009 ، ص 69 و ما بعدها .

² خالد الزواوي ، اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص 101 و ما بعدها .

الفصل الثاني : الدراسة

الميدانية

II. الدراسة الميدانية:

2. إجراءات البحث الميداني:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي تناولنا فيه " دور الأولياء في تعزيز ملكة الشعر والتعبير واللغة لدى أبنائهم "، سنتطرق إلى الجانب التطبيقي لأننا نعلم بأن الجانب النظري وحده غير كاف، ونظرا لما يحمله التطبيق من أهمية فلا بد ألا يتغافل عنه. ونظرا لطبيعة بحثنا، اعتمدنا على الدراسة الميدانية كونها أهم الوسائل التي يلجأ إليها الباحث، ليتحقق من الفرضيات المقترحة فيبحث هو للوصول إلى نتائج دقيقة وذلك عن طريق عملية الإحصاء. لذلك توجهنا في بحثنا هذا إلى عرض إجراءات هذه الدراسة الميدانية والمتمثلة في:

1. أدوات البحث:

من أجل بيان دور الأولياء في تنمية التعبير والشعر واللغة لدى أبنائهم المتمدرسين بالطور المتوسط، واغناء الجانب النظري، اعتمدنا على الدراسة الميدانية التي تمت بمتوسطة: "جمال عبد الناصر" بشلغوم العيد، فوق اختيارنا على عينة تتمثل في تلاميذ السنة الثالثة متوسط، وكان عدد التلاميذ الذين توجهنا إليهم بطرح الأسئلة الخاصة بموضوعنا خمسين تلميذا. اعتمدنا في هذه الدراسة طريقة تمثلت في: إعداد استبيانين، أحدهما للأساتذة والآخر للتلاميذ، باعتبار الاستبيان أحسن وسيلة لجمع المعلومات اللازمة في هذا النوع من الدراسة. وفيما يأتي وصف لهاته الطريقة:

الاستبيان¹: ولقد وجهناه لأساتذة وتلاميذ الطور المتوسط، حيث ضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة، وتم اللجوء إليه باعتباره لونا من ألوان البحث العلمي من حيث كونه يسهل فهم أبعاد المشكلة المطروحة ويمكن الدارس من الحكم عليها، وبما أن المشكلة تقتضي معرفة آراء كل من الأساتذة والتلاميذ، كان الاستبيان ضرورة حتمية، وشمل هذا الأخير على عشرة أسئلة موجهة للأساتذة، أما الأسئلة التي وجهناها للتلاميذ كان عددها ثمانية أسئلة.

1. عينة البحث:

من أجل بيان دور الأولياء في تنمية ملكة اللغة والتعبير والشعر لدى أبنائهم، اخترنا عينتين لهما صلة مباشرة بموضوع دراستنا:

– أساتذة اللغة العربية البالغ عددهم (7) سبعة أساتذة.

– التلاميذ البالغ عددهم (50) خمسين تلميذا.

3. تنفيذ البحث:

أجريت الدراسة الميدانية في متوسطة " جمال عبد الناصر " عن طريق الاتصال المباشر بالأساتذة والتلاميذ، وذلك من خلال الحضور لمدة غير كافية بسبب ضيق الوقت، حيث قمنا بتقديم الاستبيان لهم واسترجاعه بعد أيام.

¹الاستبيان كما يعرفه " درفر " عبارة عن سلسلة من الأسئلة التي تتعلق بموضوع أو موضوعات بهدف الحصول على معلومات حول هذا الموضوع من خلال استجابات المستجوبين .وللاستبيان أنواع حسب الأسئلة التي يتضمنها : الاستبيان المفتوح ،الاستبيان المغلق ،والاستبيان المفتوح المغلق . ينظر :منهجية البحث التربوي النفسي من المنظور الكمي والكيفي، د. كمال عبد الحميد زيتون، ط 1 عالم الكتب ، 2014 ، ص 82 .

2. تحليل الاستبيانات وعرض النتائج والتعليق عليها:

1. تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة:

وقع الاختيار على أساتذة اللغة العربية دون غيرهم لأنهم الأدرى بمادة اللغة العربية قبل توزيع الاستبيانات قمنا بإحصاء عدد الأساتذة اللذين يدرسون هذه المادة.

1. الخبرة:

كما هو معلوم الأستاذ الذي لديه خبرة في التعليم تسهل عليه عملية تبليغ المادة العلمية وإيصال المعلومات التي بجعبته بطرق سهلة بسيطة ميسرة. ونشير إلى أنه يتم اكتساب هذه الخبرة عن طريق الممارسة وتفاعل المعلم مع الأشياء من حوله، تفاعلا ينتج عنه توليد المعاني بعد مروره بتلك المواقف.

وكما يقول الدكتور فهد خليل زايد فإن " المعرفة حصيلة الخبرة " ¹، ومن خلال ما لاحظناه توصلنا إلى أن خبرة الأساتذة تتراوح ما بين عامين سبعة و عشرين سنة، وهذه فترة كافية بأن تسهل عملية التعليم.

2. الدرجة العلمية:

يعرف أن المرحلة المتوسطة تعد من المراحل الأولى في المسار التعليمي، وبالتالي تكون من أكبر مظاهر الضعف اللغوي أن يدرس أستاذ غير حائز على شهادة ليسانس على الأقل بالمتوسطة، ويبدو أن الدرجة العلمية لأساتذة الطور المتوسط بشلغوم العيد صالحة للتعليم فجل الأساتذة حائزون على شهادة الليسانس.

¹فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها ، ص

3. الاختصاص:

الاختصاص	العدد	النسبة
اللغة و أدب عربي	06	85.71%
علوم إسلامية	01	14.28%

تؤكد النسبة 85.71% من الأساتذة أنهم مختصون في اللغة والأدب العربي، في حين أن نسبة 14.28% منهم مختصون في العلوم الإسلامية.

ومن خلال هذه المعطيات يبدو أن العينة كافية للدراسة سواء من حيث الدرجة العلمية أو من حيث الاختصاص.

4. إلى أي مدى أفادتكم المواد التي درستها في الجامعة؟

أفادتكم المواد التي درستها في الجامعة	العدد	النسبة
كثيرا	04	51.14%
قليلا	02	28.57%
لم تفدني	01	14.28%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 28.57% من الأساتذة يرون أن المواد التي درسوها في الجامعة لم يستفيدوا منها إلا قليلا، في حين يرى أربعة أساتذة وهو ما يقابل نسبة

51.14% أنها أفادتهم كثيرا، بينما صرح أستاذ واحد فقط بأن المواد التي درسها في الجامعة لم تفده وهو ما يقابل 14.28%.

ومن هنا نستنتج أن هناك مواد التي تدرس في الجامعة يمكن الاستفادة منها وتطبيقها في المسار التعليمي.

5. هل تتحدث اللغة العربية الفصحى في القسم؟

العدد	النسبة	
07	100%	نعم
00	00%	لا
00	00%	أحيانا

من خلال الجدول يتضح أن الأساتذة الذين يتحدثون اللغة العربية الفصحى داخل القسم عددهم 07 أستاذة أي بنسبة 100% من العدد الإجمالي، ويرجع ذلك حسب رأيهم لإكساب المتعلمين ثروة لغوية وتعويدهم للتحدث باللغة العربية الفصحى واستخدامها بشكل صحيح وسليم.

6. هل يظهر إثراء الرصيد اللغوي عند المتعلم أثناء التعبير الكتابي والشفوي؟

العدد	النسبة	
05	71.42%	نعم
00	00%	لا
02	28.57%	أحيانا

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هي **71.42%** وبلا عددهم 05 أستاذة، وهذه النسبة تفوق نسبة الذين أجابوا بلا وأحيانا، وحسب رأيهم أن التلميذ يوظف في التعبير الكتابي الشفوي مفردات جديدة، أما الذين أجابوا بأحيانا فبلغ عددهم 02 أي ما يقدر بنسبة **28.57%**، وحسب رأيهم أن القدرات اللغوية متفاوتة و مختلفة من تلميذ لآخر.

7. هل هناك عوامل تساعد على تنمية مهارة القراءة غير الكتاب المدرسي؟

النسبة	العدد	
100%	07	نعم
00%	00	لا

من خلال الجدول يتضح أن الأساتذة الذين أجابوا بـ " نعم " ويرون أن هناك عوامل أخرى تساعد على تنمية مهارة القراءة غير الكتاب المدرسي هم 07 أستاذة ، ونسبتهم بلغت **100%** دعم أغلبهم رأيهم بما يلي:

- كثرة المطالعة للقصص والكتب الخارجية خارج المدرسة.
- البحوث والمشاريع المنجزة باللغة العربية الفصيحة.
- مشاهدة الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية مثل الرسوم المتحركة التي تعرض على القناة التلفزيونية سبيستون.

وخلاصة القول: يجب التنوع في الكتب والقصص التي يطالعها التلميذ في شتى الميادين، ذلك أن المطالعة وسيلة هامة لتنمية الرصيد اللغوي.

8. هل هناك حوافز تشجع التلميذ للإقبال على المطالعة؟

النسبة	العدد	
85.71%	06	نعم
14.28%	01	لا

نستنتج من الجدول أن الأساتذة الذين أجابوا بـ " نعم " ويرون أن هناك حوافز تشجع التلميذ للإقبال على المطالعة هم 06 أساتذة، وقدرت نسبتهم بـ 85.71 % وهي نسبة تفوق نسبة الذين يرون أنه لا وجود لحوافز تشجع للإقبال على المطالعة. وتمثلت تعليقاتهم في الآتي:

- إلزام التلاميذ على توظيف ما اكتسبوه من المطالعة في التعبير الشفوي أو الكتابي، وتشجيع المعلم لهم عند إبداعهم في التعبير.
- إلزام التلاميذ التحدث باللغة العربية الفصيحة داخل المؤسسة، ما يجعلهم يلجأون إلى وسائل أخرى تمنحهم ثروة لغوية تمكنهم من التعبير عما يريدون.
- حوافز الأسرة، بتشجيع الوالدين أبناءهم لقراءة القصص والكتب التي تتاسبهم وتنمي ثقافتهم.

أما الأساتذة الذين أجابوا بـ " لا " فعددهم أستاذ واحد لا غير، وحسب رأيه لا وجود لحوافز تشجع التلميذ للإقبال على المطالعة، وذلك لأسباب ذكر منها:

- وجود وسائل بديلة كالحاسوب والتلفاز والهاتف المحمول.
 - انخفاض مستوى المقرئية لدى الكبار والصغار.
9. ما معدل الكلمات التي يكتسبها التلاميذ من خلال نص القراءة في الأسبوع؟

قبل تحليل إجابات هذا السؤال لابد من الإشارة إلى أن كل الأساتذة أجابوا عن عدد الكلمات لا عن معدلها لذلك سنعتمد الإجابات كما هي:

الأعداد	عدد الأساتذة	النسبة
حوالي 4 كلمات	02	% 28.57
حوالي من 9 إلى 11 كلمة	05	% 71.42
حوالي من 12 إلى 20 كلمة	02	% 28.57

جدول يوضح عدد الكلمات التي يكتسبها التلميذ من خلال نص القراءة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن التلميذ يكتسب حوالي من 9 إلى 11 كلمة %71.42 وبلغ عددهم 05 أساتذة، كما نستنتج أن هذه النسبة تفوق كل النسب. نستنتج أيضا أن حدود الكلمات التي يكتسبها التلميذ هي عشرون كلمة، وذلك من خلال نص القراءة.

10. ما نسبة توظيفهم للرصيد اللغوي والمعرفي الخاص بهم؟

النسبة	العدد	نسبة توظيفهم للرصيد اللغوي و المعرفي
%14.28	01	10
%28.57	02	15
%14.28	01	25
%42.85	03	75

نلاحظ من خلال طرحنا لهذا السؤال الذي تفرع إلى أربعة اقتراحات قد حضي بأربعة آراء، وتبين لنا أن نسبة 42.85% من التلاميذ يوظفون رصيدهم اللغوي والمعرفي بينما تتراوح نسبة توظيفهم بين درجتين قدرتا بـ 14.28% و 28.57%.

3. تحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ:

تم توزيع الاستبيانات على 50 تلميذا وللعلم فإن جميع الاستبيانات التي وزعت قد تم استرجاعها، ولقد سلطنا طريق الأمانة العلمية في تحليل أجوبة هذا الاستبيان دون إحداث أي تصرف فيها:

3.2.1. التعرف على المستجوب:

* الجنس:

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	25	%50
أنثى	25	%50

يظهر الجدول أعلاه تساوي عدد الذكور وعدد الإناث.

* هل أعدت السنة؟

أعدت السنة	العدد	النسبة
نعم	14	%28
لا	36	%72

يظهر من خلال هذا الجدول أن نسبة المعيدين شكلت الفئة الصغيرة من عينة الدراسة والتي لم تتجاوز %28 على غرار التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة والذي كان عددهم كبيرا والنسبة وصلت إلى %72.

* كم تحفظ من القرآن الكريم؟

صرح معظم التلاميذ أنهم يملكون محفوظا من القرآن الكريم وقد كان محفوظهم يتراوح

بين الحزب والخمسة وعشرون حزبا وهذا المحفوظ له تأثير على التلميذ حيث يساعده على تنمية رصيده اللغوي والمعرفي، وبذلك يصبح ذا ملكة لغوية غنية.

2.2.2. فيما يتعلق بمادة اللغة العربية

* أتحب مادة اللغة العربية؟

* لماذا؟

النسبة	العدد	تحب مادة اللغة العربية
78%	39	نعم
22%	11	لا

من خلال النتائج المدونة أعلاه، يظهر لنا جليا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يحبون مادة اللغة العربية إذ أن النسبة وصلت إلى 78% في حين وصلت الآراء التي تقول بعدم حبهم لهذه المادة إلى 11 فقدرت بنسبة 22% ولكي لا نترك السؤال مطلقا أتبعنا هذا السؤال بـ: لماذا؟ و بعد الاطلاع على ما أجاب به التلاميذ وجدنا أن الإشكال لديهم يكمن في صعوبة هذه المادة التي تشعرهم بالملل من كثرة قواعدها وتشعبها.

هل يستعمل أستاذك العامية في شرح الدروس؟

*

النسبة	العدد	يستعمل أستاذك العامية
64%	32	نعم
36%	18	لا

يتبين لنا من خلال الجدول أن : نعم كان عددها 32 إجابة أي بنسبة 64% أما لا فقد كان عددها 11 إجابة بنسبة 36% ولقد أكد معظم التلاميذ أن الأساتذة يلتزمون بالفصحي أثناء تقديم الدروس، وعادة ما يفرضون على التلاميذ التحدث بالفصحي، في حين أكد بعض التلاميذ أن هناك من الأساتذة من لا يلتزم بالفصحي وغالبا ما يستحضر ويتكلم بألفاظ عامية داخل القسم وهذا يؤثر سلبا على تحصيل التلميذ.

* هل يثير فيك الأستاذ رغبة وتحفيز في البحث عن المادة؟

إثارة الرغبة و التحفيز من الأستاذ للبحث	العدد	النسبة
نعم	40	80%
لا	10	20%

حسب الجدول يتبين أن: معظم الإجابات تقول أن الأستاذ يثير فيهم رغبة وتحفيز في البحث عن المادة وقدرت نسبة ذلك بـ 80% أما نسبة 20% من هذه العينة أكدت على أن الأستاذ لا يحرك فيهم هذا الشعور، وعليه فإن الرغبة والتحفيز من الأستاذ تزيد من اجتهاد التلميذ.

* ما رأيك في الكتب المدرسية، هل تراعي عنصر التشويق ؟

النسبة	العدد	الكتب المدرسية تراعي عنصر التشويق
22%	11	نعم
78%	39	لا

من خلال الجدول أعلاه ، يتضح لنا أن 39 تلميذ بنسبة 78% يرون أن الكتب المدرسية لا تراعي عنصر التشويق، أما النسبة التي أجابت ب " نعم " فقدرت ب 22% . ويرجعون سبب ذلك إلى أسلوب عرض المعلومة.

* هل يوجد في الكتاب ألفاظ وعبارات لا تتناسب والمستوى اللغوي للتلاميذ، مما يعيق استيعابهم للمعاني المتضمنة في تلك العبارات؟

النسبة	العدد	ألفاظ الكتاب لا تتناسب و المستوى اللغوي للتلميذ
12%	06	نعم
88%	44	لا

نلاحظ من خلال الجدول، أن الإجابة بـ " لا " مثلت إجابة أغلبية التلاميذ وذلك بنسبة 88 % وذلك لأن معظم الألفاظ والعبارات تتناسب مع قدراتهم العقلية ومستواهم اللغوي كون الموضوعات التي يضمها الكتاب موضوعات حديثة تتماشى مع حاجيات التلاميذ وميولاتهم، مما سهل على المتعلمين إدراك مفرداتها.

خاتمة

خاتمة:

ختاما وبعد هذا البحث الموجز، اتضح لنا الدور الفعال الذي يلعبه الآباء في تنمية الرصيد اللغوي لأبنائهم، وخاصة منهم المتمدرسون بالمتوسطة .

وقبل أن نضع القلم، سنحاول تقديم أهم النتائج المتوصل إليها:

- حفظ وفهم القرآن الكريم يساهم في إثراء الرصيد اللغوي.
 - التحدث باللغة العربية الفصحى ينمي الطلاقة اللفظية لدى التلميذ كما ينمي مهارة فن الإلقاء.
 - تشجيع الوالدين أبنائهم لقراءة القصص والكتب تنمي روح المطالعة لديهم.
 - النشاط الصفي واللاصفي يساهمان في تنمية القدرات الإبداعية للتلاميذ المشاركين فيهما.
 - الكتابة من أهم وسائل الاتصال البشري التي تنمي الرصيد اللغوي.
 - المسرحية تنمي الثروة اللغوية للتلميذ المشارك فيها وكذا تنمي ثروته اللفظية والفكرية.
 - الألعاب اللغوية تنمي رصيد التلاميذ اللغوي فهي توسع مجال الخبرات وتشوق المتعلم للتعليم.
 - الممارسة اللغوية منبع للطلاقة اللفظية فهي تساهم في تخزين واسترجاع الألفاظ عند الحاجة إليها.
- وفي الأخير أتمنى أن يغدو بحثي المتواضع نقطة بداية لبحوث أخرى تتدعم بها الساحة الجامعية وكذا الساحة الأدبية الجزائرية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

1. القرآن الكريم برواية ورش عن نافع ، مؤسسة الايمان ، بيروت ، ط 1 ،
1428 هـ / 2007 م .

2. المصادر و المراجع :

1. ابراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر ،
عمان ، ط 1 ، 2005 ، 217 .
2. ابن طباطبا العلوي ، عيار الشعر ، تح : طه الحاجري و محمد زغول سلام ،
المكتبة التجارية ، القاهرة ، 1965 .
3. باسم علي حوامدة و اخرون ، وسائل الاعلام و الطفولة ، دار جرير للنشر و
التوزيع ، عمان ، ط 2 ، 2006 .
4. البوهي ، فاروق شوقي ، محفوظ ، احمد فاروق ، الانشطة المدرسية ، الادارة
التعليمية و المدرسية ، دار المعرفة الجامعية ، 2001 .
5. حسن مصطفى عبد المعطي ، هدى محمد قناوي ، علم نفس النمو ، دار قباء
للطباعة و النشر و التوزيع ، ج 2 ، المكتبة الشاملة الحديثة .
6. حفيظة تازروتي ، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري ، دار القصبه للنشر
و التوزيع ، الجزائر ، 2003 .
7. خالد الزواوي ، اللغة العربية ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2002 .
8. خالد عزايذة ، شعر الأطفال الغنائي ، مرشد لمعلمات رياض الأطفال و الصفوف
و الدنيا .
9. خالد محمد السعود ، تكنولوجيا و وسائل التعليم و فاعليتها ، مكتبة المجتمع
العربي للنشر ، عمان ، ط 1 ، 2009 .

10. خصاونة ، رعد مصطفى ، اسس تعليم الكتابة الابداعية ، جدارا للكتاب العالمي ، عمان ، الاردن ، عالم الكتب الحديث ، اريد ، الاردن ، 2008 .
11. الديب علي محمد ، بحوث في علم النفس ، ج 2 ، الهيئة المصرية للكتاب ، ط 1 ، 1996 .
12. راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، ط 1 ، 2004 .
13. رشدي احمد طعمية،المهارات اللغوية مستويات تدريسها صعوبتها دارالفكر، عمان، 2004 .
14. السعيد وعزوز ، فن الإلقاء الشعري مقوماته و وظيفته ، المركز التربوي الجهوي مراكش ، شعبة اللغة العربية ، 2009 .
15. سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، مجدلوي ، الأردن ، عمان (د ط) ، 1977
16. سمير عبد الوهاب أحمد ، أدب الأطفال قراءات نظرية و نماذج تطبيقية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ن ط 1 ، 2006 .
17. سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار مجدلوي للنشر ، عمان ، الأردن .
18. صالح بلعيد ، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2002 .
19. صلاح الدين محمود علام ، القياس و التقويم التربوي و النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 2000 .
20. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتاب الحديث، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، أردن ، ط 1 ، 2009 .

21. عبد الرحمان ابن خلدون ، المقدمة ، الفصل الخمسون ، تح : درويش جويدي ، انا ملكة هذا اللسان ، غير صناعة العربية و مستغنية عنها في التعليم . لجنة البيان العربي ، بيروت ، 1985 م ، ط 2 .
22. عبد الفتاح البحة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات .
23. عبد المجيد الطيب عمر ، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة دراسة تقابلية ، تقديم عبد الرحمان بن عبد العزيز السديس و محمد ابو موسى ، مركز البحث العلمي و احياء التراث ، 1437 هـ .
24. عبد الوهاب جلال ، النشاط المدرسي ، مفاهيمه ، مجالاته ، و بحوثه ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 1407 .
25. عكاشة محمود ، خطاب السلطة الاعلامي ، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، مكتبة دار المعرفة ، القاهرة ، 2007 .
26. علوي عبد الطاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000 .
27. علي احمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 .
28. علي الحديدي ، في أدب الأطفال ، مكتبة الانجلو مصرية ، (د ت) ، ط 7 ، 1997 .
29. علي عبد الواحد وافي ، علم اللغة ، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط 9 ، 2004 .
30. عميرة ، ابراهيم بسيوني ، الأنشطة العلمية غير الصفية و اندية العلوم ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، 1998 .
31. عويس مسعود ، مسرح الطفل في التربية المتكاملة للنشئ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط 1 ، 1986 .

32. فرديناند دي سوسير، محاضرات في علم اللسان العام، تح: عبد القادر قنيني، ط2، إفريقيا الوسطى (المغرب) 2008 .
33. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة الغربية بين الصعوبة والمهارة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
34. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها .
35. كمال عبد الحميد زيتون ، منهجية البحث التربوي النفسي من المنظور الكمي والكيفي ، ط1 عالم الكتب ، 2014 .
36. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 .
37. محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 5 ، 2007 .
38. محمود حسن اسماعيل ، المرجع في أدب الطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (د ت) ، ط 1 ، 2004 .
39. نجلاء محمد علي أحمد ، أدب الأطفال ، جامعة الاسكندرية ، (د ط) ، (د ت) .

2. المعاجم و القواميس :

1. ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب العلمية، ج 1 .
2. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب ، الإفريقي المصري دار الطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، ط 4 ، 2005 .
3. جواهر محمد الدبوس ، القاموس التربوي ، جامعة الكويت ، الكويت ، 2003 .

ط 12.

4. محمد بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الكتاب الحديثة ، الكويت ، ط 1 ، 1993 .

5. محمد بن يعقوب بن السراج الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، تح : مسعود أحمد ، المكتبة العصرية ،

3. الدوريات و المقالات :

1. أنطوان الصياح ، تلاميذنا و المطالعة ، موقف تلاميذ الصف المتوسط ، مجلة دراسات عربية ، ع 5 ، بيروت ، لبنان ، د ط ، 1998.
2. بالسويدي الغربي ، دورة في فن الالقاء ، ترتيب مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالمسجد الحرام.
3. حبيب مونسي ، واقع اللغة العربية اليوم ، جريدة الجمهورية ، 16.03.2015 .
4. دراسات ادوارد و سيكلر و كويرك EDWARD 1994 . QUIRK SILLIKER . 1997 .
5. دراسات بوركمان و رفاقه و دراسات براوس و وودز BORKEN .ETAL 1997 . WOODS AND BRIGHOUSE 2000 .
6. رشوان أحمد محمد علي ، اثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير الصفية على تحصيلهم في اللغة العربية ، جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربية ، م 2 ، ع 10 .
7. عابد هوبادي ، تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري ، جامعة ابن خلدون تيارت ، مقال محمل من شبكة الانترنت .
8. عبده محمد بدوي ، أهمية تعلم اللغة العربية ، مدونة لسان العرب ، حوليات كلية الآداب تصدر عن مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، 1996.
9. القاسمي محمد أجمل ، عولمية اللغة العربية و تحدياتها و انجازاتها ، مجلة الداعي الشهرية الصادرة عن دار العلوم ديوبند ، يونيو 2014 ، العدد 8 .

10. اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، العدد الاول 1999 .
11. اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، العدد السادس 2001 .
12. محمود ميلاد ، المسرح المدرسي و رفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الاساسي ، تصدر عن كلية التربية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلة 27 ، العدد الاول و الثاني.
13. مسعودي الحواس ، اشكالية تعميم المصطلح ، من وقائع حوار الافكار المجلس الأعلى للغة العربية ، استعمال اللغة العربية في الادارة ، الواقع ، الصعوبات ، الحلول ، يوم دراسي نظم في 22.09.2003 .
14. نصيرة زيتوني ، واقع اللغة العربية في الجزائر ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، سنة 2013 ، المجلد 27 .

الرسائل الجامعية :

1. أحمد محمد المعتوق ، الحصيلة اللغوية أهميتها ، مصادرها ، وسائل تنميتها ، عالم المعرفة ، الكويت .
2. اوريدة قرج ، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج _ موضوعات النحو انموذجا _ مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، تخصص نحو عربي .
3. بن بريك حراق ، فن الالقاء في ضوء عملية التواصل ، مقارنة لسانية للخطب المنبرية في الجزائر ، رسالة ماجستير
4. خالد بن سليمان بن عبد الرحمان دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض رسالة ماجستير غير منشورة السعودية 1999 .
5. خضر حسني عرفة ، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الداخلية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2010 .

6. خليل ، فاطمة ، النشاط المتكامل في المرحلة المتوسطة ، بحث غير منشور ، الكويت ، جامعة الكويت ، وحدة النشاط ، 1981 .
7. فاطمة محسن ، عتيقة بوحبل ، تعليم اللغة العربية في ضوء واقع المهارات الشفوية _ طور الابتدائي انموذجا _ ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيبل ، مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة الماستر في اللغة و الادب العربي 2007 .

ملاحق

ملحق رقم 01 : استبيان خاص بالتلميذ :

ضع علامة أمام الخانة المناسبة :

1. التعرف على المستجوب :

1. الجنس : ذكر أنثى

2. هل أعدت السنة : نعم لا

3. كم تحفظ من القرآن الكريم ؟

2. فيما يتعلق باللغة العربية :

1. أحب مادة اللغة العربية ؟ نعم لا

ولماذا ؟

2. هل يستعمل أستاذك العامية في شرح الدروس ؟

نعم لا

3. هل يثير فيك الأستاذ رغبة وتحفيز في البحث عن المادة ؟

نعم لا

4. ما رأيك في الكتب المدرسية ، هل تراعي عنصر التشويق ؟

نعم لا

5. هل يوجد في الكتاب ألفاظ وعبارات لا تتناسب والمستوى اللغوي للتلاميذ ،

مما يعيق استيعابهم للمعاني المتضمنة في تلك العبارات ؟

نعم لا

ملحق رقم 02 : استبيان خاص بالأساتذة :

أساتذتي الكرام إنني بصدد إعداد بحث عنوانه " دور الأولياء في تنمية ملكة التعبير والشعر لدى التلاميذ وتطوير لغتهم مرحلة التعليم المتوسط نموذجا أرجو منكم أن تتفضلوا بالإجابة عن هذه الأسئلة :

1. الخبرة الأقدمية :

2. الدرجة العلمية :

3. الاختصاص (الليسانس) في :

4. إلى أي مدى أفادتكم المواد التي درستها في الجامعة؟

قليلًا كثيرًا لم تفدني

5. هل تتحدث اللغة العربية الفصيحة في القسم؟

نعم لا أحيانا

6. هل يظهر إثراء الرصيد اللغوي عند المتعلم أثناء التعبير الكتابي والشفوي؟

نعم لا أحيانا

7. هل هناك عوامل تساعد على تنمية مهارة القراءة غير الكتاب المدرسي؟

نعم لا

التعليل :

.....
.....

8. هل هناك حوافز تشجع التلميذ للإقبال على المطالعة ؟

نعم لا

التعليل :

.....
.....

9. ما معدل الكلمات التي يكتسبها التلاميذ من خلال نص القراءة في الأسبوع؟

10. ما نسبة توظيفهم للرصيد اللغوي والمعرفي الخاص بهم ؟

%75

%25

%15

% 10

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات :

- مقدمة : 1
- مدخل : 1
1. مفهوم الملكة اللغوية : 1
2. مفهوم الشعر:..... 2
3. مفهوم التعبير : 3
4. مفهوم الرصيد اللغوي : 3
- دور الأولياء في تطوير ملكة الشعر و التعبير و اللغة لدى أبنائهم : . 5
1. دور الأولياء في تطوير ملكة الشعر لدى أبنائهم : 5
- 1.1. دور فن الإلقاء في تعزيز ملكة الشعر لدى الأبناء : 5
- 1 . مفهوم فن الإلقاء : 5
2. أصل فن الإلقاء : 6
3. قواعد الإلقاء و مقوماته : 7
- 4 . دور فن الإلقاء في تعزيز ملكة الشعر لدى الأبناء : 7

- 2.1. دور النشاط الصفي و اللاصفي في تحفيز المتعلم لتعلم الشعر: 9
1. تعريف النشاط الصفي : 9
- 2 . تعريف النشاط اللاصفي : 9
- 3 . الفروق بين المنهج الصفي و النشاط اللاصفي : 10
4. دور النشاط الصفي و النشاط اللاصفي في تحفيز تعلم الشعر : 11
2. دور الأولياء في تطوير ملكة التعبير لدى أبنائهم: 12
- 1.2. تعزيز ملكة المطالعة و أثرها على المردود التعبيري للتلاميذ : 12
1. مفهوم المطالعة : 12
- 2 أنواع المطالعة (القراءة) : 13
3. مفهوم التعبير : 14
- 4 أثر المطالعة على المردود التعبيري للتلاميذ : 14
- 2.2. علاقة لغة التلميذ بالتعبير (الرصيد اللغوي) : 15
3. دور الأولياء في تطوير ملكة اللغة لدى أبنائهم : 16
- 1.3. دور تنمية الرصيد اللغوي في التحكم باللغة : 17
- 1 مفهوم اللغة : 17
2. واقع اللغة العربية في الجزائر : 17
- 3 حلول للنهوض باللغة العربية في الجزائر : 19

- 4 دور تنمية الرصيد اللغوي في التحكم باللغة : 19.....
- 2.3. طرق تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ : 21.....
1. القراءة و تحفيز العقل : 21.....
- 2 . القصة مصدر الترفيه و التعليم : 21.....
3. المسرحية تبسيط للمواد المدرسية : 22.....
4. المعاجم اللغوية مخزن اللغة : 22.....
5. الألعاب اللغوية تعليم ممتع : 23.....
6. وسائل الإعلام و غايتها المشتركة : 23.....
7. الوسائل التعليمية تنمية للنقد : 25.....
8. الممارسة اللغوية منبع الطلاقة اللفظية : 25.....
- الدراسة الميدانية : 27.....
1. إجراءات البحث الميداني : 27.....
1. أدوات البحث : 27.....
2. عينة البحث : 28
- 3 . تنفيذ البحث : 28.....
2. تحليل الاستبيانات وعرض النتائج والتعليق عليها: 29.....
1. تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة: 29.....

35.....	2. تحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ :
41.....	خاتمة :
44.....	قائمة المصادر و المراجع :
52.....	ملاحق :
54.....	فهرس الموضوعات :